ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Syrian Women: A Historical Overview through the Modern Era1918-1946

Roa'a Jamal Khader Khalaf Al-Jubouri

Tikrit University/ College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
hamzaa8898@Gmail.Com
٠٧٧٠٦٦٣٥٥٨٨

***Keywords*:**
Women
Syria
Modern times
1918 - 1946

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 15 July 2024
Received in revised form 25 July 2024
Accepted 17 Aug 2024
Final Proofreading 25 Jan 2025
Available online 26 Jan 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The study aims to identify the nature of Syrian women in terms of demographic characteristics and social and historical determinants at the beginning of the modern Syrian era in 1918-1958. The reason for choosing this period is that most historians considered it the beginning of the modern era. During that period, the Ottoman Empire collapsed and Syria left its provinces. This happened simultaneously with the withdrawal of Ottoman and German forces from Syria, the entry of part of the British army into Aleppo in northern Syria, and the entry of Arab forces led by Prince Faisal bin Hussein al-Hashemi, leading to the period of the French mandate over Syria 1920-1946, followed by Syria gaining independence and establishing the Syrian state.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.1.2025.10

المرأة السورية – نبذة تاريخية عبر العصر الحديث ١٩١٨–١٩٤٦م

رُؤَى جَمَال خَضِر خَلَف الجَبُورِيّ/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المرأة السورية من حيث السمات الديموغرافية والمحددات الاجتماعية والتاريخية في بداية من العصر السوري الحديث عام ١٩١٨م –١٩٥٨م، ويرجع سبب اختيار تلك الفترة عام ١٩١٨م إلى أن أغلب المؤرخين قد اعتبروه بداية العصر الحديث، ففي تلك الفترة انهارت الدولة العثمانية وخرجت سورية من ولاياتها، وقد حدث ذلك تزامناً مع انسحاب القوات العثمانية والألمانية من سورية، ودخول جزء من الجيش البريطاني لحلب شمال سورية ودخول القوات العربية بقيادة الأمير فيصل بن الحسين الهاشمي، وصولاً لفترة الانتداب الفرنسي على سورية ١٩٢٠–١٩٤٦م، ثم يليها حصول

سورية على الاستقلال وتأسيس الدولة السورية.

الكلمات المفتاحية: المرأة – سورية– العصر –الحديث – ١٩١٨م – ١٩٤٦م

المقدمة

يعتبر المجتمع السوري من الأقطار العربية الأكثر تنوعاً عرقياً، فضلاً عن تعدد اللغة واللهجات والدين والمذاهب، إلا أن كل تلك الطوائف والقوميات أضحت جزءاً من المجتمع السوري، وبذلك ضمت سورية خليطاً متنوعاً من البشر متباين العقائد والتقاليد وبالرغم من التعدد والاختلاف إلا ان المرأة السورية كانت أحد أهم أضلاع الواقع الاجتماعي في الدولة، وكان ذلك في كل الفترات التاريخية التي مرت بها سورية، فضلاً عن انها كانت أحد أهم العوامل التي ساعدت في تكوين المجتمع السوري، على الرغم من جميع الصعوبات والتحديات التي واجهتها في سوق العمل إلا أنه تم تفعيل دورها على مر العصور من خلال مشاركاتها في نشاطات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية، وغيرها من النشاطات التي ساهمت في نهوض المجتمع، ولذلك ومن السابق نستطيع أن نحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما طبيعة المرأة السورية في الواقع الاجتماعي السوري في العصر الحديث ١٩١٨-١٩٤٦؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية، وهي كالاتي:

س١: ما المحددات الاجتماعية للدولة السورية ١٩١٨-١٩٤٦؟

س٢: ما السمات المميزة للمرأة السورية؟

أولاً: المحددات الاجتماعية للدولة السورية ١٩١٨-١٩٤٦م

تعد الأسرة هي أقدم مؤسسة اجتماعية وهي المكون الرئيسي لأي مجتمع على وجه الكرة الأرضية (تمارا، ٢٠١٦، صفحة ١٦)، وبالطبع فإن دور الأسرة بصفه عامة والأسرة العربية بصفه خاصة يشتمل على جميع نواحي الحياة ، فضلاً عن قيامها بواجبات التنشئة والتربية بجانب توفير الحالة الصحية والمأكل والملبس والمسكن والتعليم المناسب لأفرادها وبالتالي للمجتمع كله، فضلاً عن إكسابه العادات والتقاليد واتجاهات ومعتقدات المجتمع الذي تنتمي إليه، وخاصة الأطفال فالأسرة تقوم بتزويدهم بمختلف الميزات أثناء سنوات تكوينهم، وبالتالي فهي تمثل أكبر قوة اجتماعية تنمي الشعور بالمجتمع (هاني، ٢٠١٧، صفحة ٢٣).

اختلفت أنماط الأسرة باختلاف الفترات الزمنية التي مرت بها سورية، بالرغم من أن سورية تحتوي على العديد من الطوائف والعشائر المقسمة على أساس ديني أو عرقي إلاَّ أنَّ نمط الأسرة السورية استمر متقارباً ولم يفرق بين تلك الأنماط إلا أساسيات في المعيشة مثل الريف والحضر، فضلاً عن تأثير عدد من العوامل على الأسرة العربية وخاصة السورية، ويعود ذلك إلى أن طبيعة سورية تختلف عن طبيعة الدول الأخرى، وقد أثر ذلك على محدداتها الاجتماعية والتي اختلفت عن أي محددات لأي دولة أخرى حتى وإن كانت في نفس الموقع الإقليمي، ومن ناحية أخرى اختلفت بعض عادات الزواج بصورة بسيطة

في الأسرة السورية، ومن مظاهر الأسرة السورية أنها تتميز بأعدادها الكبيرة فالبيت السوري التقليدي يحتوي على الأجداد والأولاد والأحفاد (ماجد، ١٩٩٠، صفحة ١١٣) ، ومن اهم المحددات الاجتماعية السورية هي أشكال أنماط الأسرة السورية وهي كالآتي (ريم، ٢٠٠٧، الصفحات ٧- ٩) :

١- الأسرة الممتدة: هي الأسرة المعيشية التي قد يجمع الزوج فيها أكثر من زوجة مع أولاده وأحفاده، وقد تضم عدد من الأفراد الذين يرتبطون بروابط الأخوة والأبوة والعمومة وكثيراً ما تكون تلك الأسرة متواجدة في المناطق الريفية، وخاصة محافظة دير الزور، والحسكة.

٢- الأسرة النووية: وهي الأسرة التي تتصف بعمومها في كل المجتمعات، وهي المكونة من الأب(الزوج) والأم (الزوجة) والأولاد من الجنسين، والذين يعيشون مع أبويهما حتى تحين لهم فرصة الزواج والانفصال وبالتالي تكوين عائلات نووية خاصة بكل منهم، وتتكون أغلب الأسر السورية من ذلك النمط إذ تصل إلى (٥٨%) منها.

لذلك تعتبر الأسرة هي أساس المجتمع لاسيما المرأة التي تعد هي العمود الأساسي رغم التغافل عن حقوقها في الكثير من المجتمعات لفترات طويلة (زينب، ٢٠٢٢، صفحة ٦٧).

ثانياً: التحديات التي واجهت تفعيل دور المرأة السورية

واجهت المرأة السورية العديد من التحديات والصعوبات من اجل أن تُفعل دورها وتنال حقوقها في المجتمع، ومن اهم تلك التحديات هي (محمد، ٢٠٠٨، صفحة ٧١):

١. أثرت القيم والعادات والتقاليد خاصة العربية منها في عملية تفعيل دور المرأة داخل المجتمع السوري، إذ فرضت تلك العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة على المرأة العربية ومنها السورية أن تخصص حياتها لتربية الأطفال ورعايتهم والاهتمام بالأعمال المنزلية، كما ساهمت الثقافة التقليدية السائدة في زيادة الضغط على المرأة من خلال التمييز بينها بين والرجل.
٢. طبيعة المرأة السورية مبني على الفطرة الطبيعية، فالسلوك التي تسلكه الأمهات في القبائل هو نفس السلوك التي تنتهجه الأمهات في المدن والحضر، وتعتمد غالباً على الخبرة الموروثة من الجدات والأمهات وخاصة في المجتمع السوري ولكن في إطار مجتمعي ضيق وظروف محددة.
٣. صعوبات الحصول على الإعداد العلمي والمهني المناسب، فبالرغم من أن مفهوم الديموقراطية نشأ قبل أكثر من ألفي عام إلا انه استثني بعض الحقوق ومنها حق التصويت في الأمور الهامة التي تثار في المجتمع، كموضوع التعليم والإعداد المهني للمرأة، ويرجع ذلك في الأساس إلى الموروث من الفكر التقليدي والذي يعتبر أن الفتاة والمرأة لها دور محدد في المجتمع لا يمكن ان تحيد عنه، ولم تهتم بها الدولة في فترة الحداثة إلا في عام ١٩٣٠م في مؤتمر المرأة الشرقية والذي عقد في دمشق، وكان من اهم توصياته (حسين، ١٩٥٩، الصفحات ١١٥- ١١٨):
   - نشر العلم بين النساء.
   - القضاء على الزواج المبكر.

- إصلاح حال المرأة السورية اجتماعياً ومدنياً وسياسياً واقتصادياً.

إلا أنه لم يتم الاخذ بتلك التوصيات، ويعود ذلك إلى عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في تلك الفترة (نوح ، ١٩٩٤، صفحة ١٠٦).

ثالثاً: سمات المرأة السورية ١٩١٨-١٩٤٦م

أقرت الشرائع السماوية حقوقاً للمرأة خاصة الدين الإسلامي الذي أقر لها حقوقاً لم تكن منصوصة لها ووضح لها واجباتها ونظم لها حقوقها، فضلاً عن وضع القواعد عند الخروج للعمل، وبما أن المجتمع السوري هو مجتمع زراعي من الدرجة الأولى، فكان على المرأة مساعدة أسرتها في أعمال الحقل والبيت سواء قبل الزواج أو بعده (سلوم، ٢٠١٦، صفحة ٤١)، ودخولها في ميادين العمل الأخرى إلى جانب الرجل (فايز، ٢٠١٩، صفحة ١٥٧)، وبما ان القطاع الزراعي السوري يعتبر المستوعب الأول لقوة العمل النسائية في الريف (كلود، ٢٠٠٠، صفحة ٢٤٨)، إلاَّ أنها كانت اقل درجة في الحصول على الموارد اللازمة أو تسويق المنتجات من التي يحصل عليها الرجال (مازن، ٢٠٠٨، صفحة ٢٥٥)، وقد تداولت قضية المرأة السورية على مدار سنوات عديدة، وطرحت مشاكل دخول المرأة لمجال العمل والوظائف المختلفة، وقد اهتمت الدولة بالمرأة السورية لأنها عماد الأسرة، لذلك كفل الدستور والقوانين حق المرأة ، إلا أن كل ذلك لم يتم إلا بعد حصول سورية على الاستقلال أما قبل ذلك بداية من عام ١٩١٨م ومروراً بفترة الانتداب الفرنسي فإن حقوق المرأة كانت مهضومة ولم تقدم الحكومات أي من الحلول، ويرجع ذلك لعدم استقرار الحكومات لفترات طويلة، وتغيرها بصفة مستمرة (سميرة، ٢٠١٨، صفحة ٧٧).

تغيرت السمات المميزة للمرأة السورية في السنوات القليلة ما قبل حصول سورية على الاستقلال نتيجة للحراك الاجتماعي في سورية في تلك الفترة التاريخية والتي تعتبر من أهم المحطات التاريخية والاجتماعية والسياسية في الدولة السورية، ومن أهم تلك السمات، والتي تغيرت في المستقبل لخطوات إيجابية في دعم المرأة السورية (Ruiz, 2019, p. 175):

- بدأت المرأة تنخرط تدريجيًا في الحياة العامة وسوق العمل خاصةً في مجالات التعليم بعدما كان مقتصراً على الذكور.

قادت المرأة نضالات اجتماعية من أجل تحسين أوضاعها والمطالبة بحقوقها، كالحق في التعليم والعمل، من أجل الحصول على فرص أكبر للتعليم خارج المنزل، خاصة في المدن الكبرى، وعلى اثر ذلك تم تأسيس أول مدارس للبنات في دمشق وحلب، وسُمح للمرأة بمتابعة تعليمها الجامعي.

- تمسكت المرأة السورية بملابسها التقليدية المحتشمة بالرغم من التطور الاجتماعي وفترة الانتداب الفرنسي الذي كان يدعوا لتحرير المرأة السورية لتلحق بالمرأة الأوروبية وتدعو إلى التجديد ونبذ القديم.
- تمتعت المرأة بحرية أكبر في اختيار الزوج (سمير، ٢٠٠٠، صفحة ٥).

- لعبت المرأة السورية دورًا بارزًا في النضال الوطني من أجل الاستقلال عن الاحتلال الفرنسي، إذ شاركت في المظاهرات والاعتصامات والحركات الوطنية.
- برزت العديد من النساء المثقفات في مجالات الأدب والشعر اللواتي ساهمن في الحياة الثقافية والأدبية، مثل نازك العابد التي شاركت في معركة ميسلون وقامت بتأسيس جمعية النجمة الحمراء ومنظمة الهلال الاحمر والتي كانت تطالب من خلالهما بإعطاء المرأة السورية حقوقها وتدعوا الى الاستقلال.
- بدأت المرأة السورية في المطالبة بحقوقها المدنية والسياسية، مثل حق التصويت والترشح للانتخابات، وكان ذلك جزءًا من الحركة النسائية الناشئة (جيميس، ٢٠١٥، صفحة ٥).

من الجدير بالذكر أن تلك الفترة التاريخية قد شكلت بداية تحولات هامة في وضع المرأة السورية، وكانت نواة لتطورات أكبر في الحقوق والمشاركة النسائية في الفترات اللاحقة.

رابعاً: التباينات الاجتماعية والطبقية ١٩١٨-١٩٤٦

تميز سكان سورية بالتنوع سواء في الأصول الدينية أو العرقية، إلا أن النسبة الأكبر من السكان كان يتمثل بالمسلمون السنة، إذ وصلت نسبتهم إلى حوالي نسبة ٦٨,٧% من إجمالي سكان سورية في تلك الفترة، وتلاهم العلويون والدروز والاسماعيليون والمسيحيون الروم الأرثوذكس (محمود، ١٩٨٨، صفحة ٢٤١).

واندمجوا مع طوائف وعشائر أخرى وتشبعوا بعاداتهم وتقاليدهم، فنرى ان المسيحيين الموجودين في جبل الدروز أخذوا نفس عادات وتقاليد وأعمال الدروز (محمود، ١٩٨٨، صفحة ٢٤٢) ، أما بالنسبة لكثافتهم السكانية فهي تختلف من مدينة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى ففي حلب وصلت نسبتهم حوالي (١٢%) من سكان حلب اما في مدينة اللاذقية إذ كانت نسبتهم بحوالي (١٠%) والسويداء (٨%) أما حماة وطرطوس فقدرت بحوالي (١٥%) (Shakeeb, 1977, p. 251) .

أما عن الأقليات من الاكراد والأرمن والتركمان والشراكسة (Thompson, 2002, p. 41)، ومن الملاحظ أنه خلال فترة الدراسة نرى أن وضع الأقليات الدينية والعرقية قد تأثر بصورة سلبية وأصبحوا على هامش المجتمع، ويرجع ذلك للتدخلات السياسية في الشؤون الداخلية للإمبراطورية العثمانية الذين فرضوا أنفسهم حماة للأقليات، ورغم ان الوضع تحسن بصورة كبيرة بالنسبة لهم إلا ان تلك التدخلات أشعلت نوايا الكره من قبل السكان السوريون خاصة السنة (ماجد، ٢٠١٤، صفحة ١١٣) .

شهدت الفترة ١٩١٨ – ١٩٤٦ فوارق واضحة بين وضع النساء في المدن والريف في سوريا، إذ تمركز السكان الحضريين من رجال ونساء في المدن الكبرى مثل دمشق وحلب، وكانت نساء المدن أكثر تمتعًا بفرص التعليم، إذ توفرت المدارس والمؤسسات التعليمية في المناطق الحضرية، وبدأت بعض النساء في التخلي عن الزي التقليدي واعتماد أزياء أخرى يراها البعض منهم بأنها أكثر حداثة. ويرجع ذلك إلى تأثر البعض من النساء بالأزياء الأوروبية بصفة عامة والفرنسية بصفة خاصة (سلوم، ٢٠١٦،

صفحة ٤١) ، ورغم التغيير الكبير الذي طرأ على اللباس السوري فلا يزال من يلتزم بها فنجد خليطاً من اللباس الأوروبي واللباس التقليدي الذي يتمثل في لباس المرأة وهو عبارة عن الملاءة والحجاب البسيط الذي يسمى الإيشارب ، والجلباب (فايز، ٢٠١٩، صفحة ١٥٩) .

أما بالنسبة لسكان الريف الذين يشكلون نسبة (٤٩%) من إجمالي سكان سورية، فإن قوة العمل في القطاع الزراعي كانت تتركز على النساء إذ وصلت إلى حوالي (٥٤%) من قوة عمل السكان (كمال، ٢٠١٢، صفحة ٣٣٥).

واجهت المرأة الريفية العديد من التحديات في جميع النواحي لاسيما فيما يخص مسألة الحصول على التعليم، نظرًا لندرة المدارس في القرى والبلدات الصغيرة، فبقين أغلبيتهن محافظات على التقاليد والأدوار الاجتماعية التقليدية كربات بيوت وعاملات في الحقول الزراعية، وكان من الصعب عليهن الاطلاع على أفكار التحرر والحقوق المدنية أو التماشي معها فالقرى كانت محكمة ومغلقة على ساكنيها، ولذلك احتفظن بشكل عام بالزي التقليدي والحجاب، وكانت فرص العمل والمشاركة الاجتماعية محدودة بل كان يحاربن من قبل بعض المؤسسات للتعامل معهم ومثال على ذلك ان القروض حتى البسيطة منها والتي تستخدم لشراء الأدوات اللازمة للزراعة كانت تقتصر على الرجال فقط دون النساء، وخلال تلك الفترة، كان دور المرأة السورية في المناطق الريفية محصورًا في مساعدة أسرتها في الأعمال الزراعية وتربية الحيوانات، دون أن تتمتع بأي حقوق أساسية (سجى، ٢٠١٠، صفحة ٥٤).

كانت حقوق المرأة الريفية منتهكة في مختلف المجالات، سواء في الزواج والطلاق أو المواريث، نتيجة النظرة المجتمعية السائدة آنذاك التي اعتبرت المرأة كائنًا ضعيفًا، وعلى الرغم من وجود بعض القوانين التي تنص على حقوق المرأة، إلا أنها لم تكن تطبق على أرض الواقع بسبب عدم الاهتمام والتقصير من قبل السلطات المعنية. إذ سادت الأعراف والتقاليد المجتمعية التي تكرس النظرة الدونية للمرأة وتحد من حرياتها وحقوقها الأساسية (أحمد، ١٩٨٢، صفحة ٣٦) ، فلم يكن لها صوت أو دور في اتخاذ القرارات الأسرية أو المجتمعية، إذ كانت تابعة لسلطة الرجل (الأب، الزوج، الأخ) في كافة شؤونها، ذلك الواقع المؤسف للمرأة الريفية في سوريا كان انعكاسًا للنظرة المجتمعية السلبية تجاهها والتهميش الذي عانت منه على مختلف الأصعدة، مما جعل وضعها مزريًا وحقوقها مهضومة خلال تلك الفترة الزمنية، وعلى ذلك فإن تلك الفوارق الحضرية والريفية كانت نتيجة لعدة عوامل، منها ما يعود إلى مستويات التعليم والتنمية الاقتصادية، وانتشار الأفكار الحديثة (عبالعزيز و عبدالمجيد، ٢٠١٤، صفحة ٣٦) ، والتمسك بالتقاليد والقيم المحافظة في المناطق الريفية

خامساً: تعليم المرأة ١٩١٨-١٩٤٦م

شهدت الفترة ١٩١٨ – ١٩٤٦ تطورات هامة في مجال تعليم المرأة السورية، حتى وإن كان بالشيء القليل، إذ واجهت العديد من الصعوبات والتحديات التي تم ذكرها سابقاً، واستطاعت أن تخطوا خطوة محورية نحو التحرر والمشاركة في المجتمع السوري، فبعد ان كان تعليم البنات محدودًا للغاية، ويقتصر

على بعض المدارس الخاصة والكنائس، إلا ان الحكومات المتعاقبة في سورية قد بدأت بإدراك أهمية تعليم المرأة وإتاحة الفرصة لها للالتحاق بالمدارس الحكومية لاسيما بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى (محمد، ٢٠١٤، صفحة ١٨٢) .

ففي عام ١٩١٩م تم افتتاح أول مدرسة حكومية للبنات في دمشق، تلتها مدارس أخرى في مدن سورية مختلفة. كما شجعت بعض الجمعيات والمنظمات النسائية إنشاء مدارس خاصة للبنات، مثل مدرسة الاتحاد النسائي في دمشق، وعلى الرغم من التحديات والمعوقات الاجتماعية والثقافية والتي سادت بالبلاد منذ ١٩٢٠م والمتمثلة بفترة الانتداب على سورية وتدهور حالة الفلاحين والعمال، الذين كانوا يشكلون العمود الفقري للزراعة والصناعة في البلاد وما عانوه من ضآلة الأجور وسوء الأحوال المعيشية، والافتقار إلى الحقوق الأساسية والحماية النقابية، والذي أثر بصورة سلبية على سبل المعيشة وعلى حياة المرأة السورية بصورة عامة، وعلى دورها في المجتمع بصورة خاصة، إلا ان كل ذلك وعزمها على الحصول على التعليم، إذ ساهم ذلك في تغيير النظرة المجتمعية تجاه دور المرأة وقدراتها، وفتح آفاق جديدة أمامها للمشاركة في الحياة العامة (محمد، ١٩٨٢، صفحة ٨٥).

سادساً: تطور مفاهيم التحرر والحقوق المدنية للمرأة السورية خلال الفترة من ١٩١٨– ١٩٤٦

لعبت الحركة النسائية السورية دورًا محوريًا في نشر مفاهيم التحرر والمطالبة بالحقوق المدنية، إذ كانت هناك شخصيات بارزة مثل نازك العابد وجميلة البهري وأميرة عزام، اللواتي تصدرن الحركة النسائية وناضلن من أجل تحرير المرأة وإلغاء القوانين التمييزية ضد المرأة، كما ساهمت الصحافة النسائية في نشر الوعي وإثارة النقاش حول قضايا التحرر والحقوق المدنية. وذلك رغم التحديات التي كانت تواجهها من قبل السلطة العثمانية والسلطات البريطانية والفرنسية. (Maha & Basem)

اتخذت المطالبات بالحقوق المدنية للمرأة أشكالًا متعددة من أجل الوصول إلى الغاية المنشودة في تحقيق تلك المطالبات حتى وإن كان تحقيقها جزئياً، فلقد كانت تلك الفترة بمثابة نقطة تحول في تاريخ المرأة السورية، إذ تطورت مفاهيم التحرر والحقوق المدنية بشكل ملحوظ وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من النضال النسائي في سوريا.

خاتمة

- شكلت الفترة ١٩١٨– ١٩٤٦م مرحلة انتقالية هامة في تاريخ المرأة السورية، إذ بدأت الحركة النسائية بالظهور والكفاح من أجل الحصول على حقوقها المشروعة كاملة. وأخذت تلك الحركة بالتبلور والتصاعد.
- على الرغم من التحديات الاجتماعية والثقافية الكبيرة التي واجهتها المرأة في تلك الفترة إلا إنها شهدت تحولات جذرية في مفاهيم تحرر المرأة ومكانتها.

- ساهمت الحركة النسائية الوطنية في دفع عجلة التغيير من أجل كسر القيود المجتمعية وإلغاء القوانين التمييزية ضد المرأة، ابتداء من انتشار التعليم للبنات وفتح المدارس أمامهن، الأمر الذي مهد الطريق لتحررهن وتمكينهن من المشاركة في الحياة العامة.
- بدأت النساء في المطالبة بحقوقهن المدنية والسياسية، بما في ذلك حق التصويت والترشح للانتخابات.
- على الرغم من تلك الإنجازات الهامة إلا إنها بقيت هنالك فوارق واضحة بين وضع النساء في المدن والمناطق الريفية، إذ بقيت المرأة الريفية تعاني من التهميش والافتقار إلى الحقوق الأساسية.
- تركت تلك الفترة إرثًا هامًا للحركة النسائية في سوريا، إذ مهدت الطريق لمزيد من الإنجازات والتقدم في الفترات اللاحقة.
- أرست المرأة السورية أسسًا راسخة في نضالها من أجل المساواة والحقوق.
- تعتبر الفترة ١٩١٨ – ١٩٤٦م نقطة تحول تاريخية في مسيرة تحرر المرأة السورية وكفاحها من أجل الحصول على حقوقها المشروعة كاملة غير منقوصة.

Referens

1. Abdul Aziz Suleiman Nawar and Abdul Majeed Na'nai, Contemporary History - Europe from the French Revolution to World War II, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2014.
2. Abu Shaqraa Claude, Arab Women, Arab Publications Company, 2000.
3. Afraa Salloum, “The Impact of Women’s Participation in Sheep Raising and Selling Their Products to Improve the Economic Return of Rural Residents in Al-Hasakah,” Tishreen University Journal for Scientific Research and Studies, Vol. 38, No. 2, Damascus, 2016.
4. Afraa Saloum, "The Impact of Women's Participation in Sheep Raising and Selling Their Products to Improve the Economic Return of Rural Residents in Al-Hasakah", previous source.
5. Ahmad Tarbin, Contemporary History of the Arab East, Damascus University, Damascus, 1982.
6. Amal Mikhail Bashour, A Study in the Contemporary Political History of Syria 1946-1963, Gross Press, 2003.
7. Awni Abdul Mohsen Farsakh, Problems of Unity - The United Arab Republic from Idea to State, Dar Al-Mustaqbal Al-Arabi, Cairo, 2002,
8. Fayez Jad Allah Al-Muqdad and others, "An Analytical Study of the Most Important Factors Affecting Women's Empowerment", previous source.
9. Fayez Jad Allah Al-Muqdad and others, “An Analytical Study of the Most Important Factors Affecting Women’s Empowerment,” Syrian Journal of Rural Agricultural Research in Daraa, No. 6, Syria, 2019.
10. Hani Al-Sayed Azab, The Role of the Family in Preparing the Young Leader, Arab Group for Training and Publishing, Cairo, 2017.
11. James L. Gelvin, Conflicting Loyalties - Nationalism and Mass Politics in Syria as the Sun of Empire Declines, translated by: Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, 2021.
12. Kamal Deeb, Contemporary History of Syria from the Mandate to the Summer of 2011, Dar Al-Nahar, Beirut, 2012.
13. Maha Abdelrahman & Dr. Basem Kilani, “Urban-Rural Disparities in Syria: Socioeconomic and Cultural Factors”, Middle Eastern Study, 59(4), 2023.
14. Mahmoud Shaker, The Islamic World – The Arab Region – The Levant and Iraq, 2nd ed., Islamic Office, Beirut, 1988.
15. Mahmoud Shaker, The Islamic World – The Arab Region – The Levant and Iraq, previous source.
16. Majed Al-Laham, Damascus in Half a Century, previous source.
17. Majed Al-Lahham, Damascus in Half a Century, Dar Al-Fikr Al-Mu'aser, Beirut, 1990.
18. Majed Melhem Abu Hamdan, Activating the Role of Syrian Arab Women in the Comprehensive Development Process, Damascus University Journal, Vol. 10, No. 1+2, 2014.
19. Mazen Mustafa Obeid, Political Thought in Syria under the French Mandate, 1920-1946, Dar Zaid Al-Kilani for Publishing and Distribution, Damascus, 2008.

20. Muhammad al-Jaza’iri, History of the Labor Movement in Syria 1946-1970, Dar al-Rashid Publishing House, Damascus, 1982.
21. Muhammad Kamel Hussein, The Ismaili Sect - Its History, Organizations and Doctrine, Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1959.
22. Muhammad Metwally Al-Shaarawy, Women, Men and the Enemies of Islam, Dar Al-Nadwa for Publishing, Alexandria, 2008.
23. Noah Ali, Ismaili Discourse in Contemporary Islamic Intellectual Renewal, Dar Al-Yanabi’, Damascus, 1994.
24. Rima Sweid and others, Family Patterns and Their Development, n.d., Damascus, 2007.
25. Ruiz de Almodovar, C, "The Women's Movement in Syria in the 1920s and 1930s: A Reading of the Feminist Press." Journal of Middle East Women's Studies, 15(2),2019.
26. Saja Taha Al-Zaabi, The Role of Women in the Home Economy in Daraa Governorate, Master’s Thesis (unpublished), University of Aleppo, Syria ,2010.
27. Samir Abdo, Syrian Christians during Two Thousand Years, Aladdin Publishing House, Damascus, 2000,.
28. Samira Mobaid, How I See the Syrian Revolution through the Eyes of a Daughter of Damascus and a Granddaughter of the Sanjak of Iskenderun, electronic edition available on the author's website, 2018.
29. Shakeeb Salih, 'The British-Druze Connection and the Druze Rising of 1896 in the Hawran', Middle Eastern Studies, Vol. 13, No. 2, May 1977.
30. Tamara Muhammad Ziad Al-Jad Allah, The Family and Its Role in Raising Children Socially and Educationally, Dar Khaled Al-Lahyani for Publishing and Distribution, Jordan, 2016.
31. The gradual emancipation of Syrian women in the cities had an impact on the rural areas later, as new ideas slowly began to spread, paving the way for further change in later periods. For more, see: Muhammad al-Rahmoun, Education and Modernization in Syria 1918-1945 - A Study in Social History, PhD thesis (unpublished), Damascus University, Faculty of Arts and Humanities, Damascus, 2014.
32. Thompson, E, "Women's Movements and Feminisms in the Mashriq: The Making of a Political Tradition." In M. Al-Rasheed (Ed.), The Routledge Handbook of Arab Feminisms,2022.
33. Zainab Al-Marghini, Women Between Seditions and Revolutions, Assir Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo, 2022.